

بيان ترانسبرنسي المغرب حول أحداث سبتة

تداولت ترانسبرنسي المغرب الأحداث التي عرفها شمال المغرب، حيث حاول العديد من الشباب والشابات المغاربة من ضمنهم قاصرين، الهجرة المكثفة عبر مدينة سبتة، خلال الأسبوع الثالث من شهر مايو 2021.

إن هذه الأحداث تعكس واقع الهشاشة المزمنة الاقتصادية والاجتماعية الذي يعيشه جزء كبير من المواطنين المغاربة يدفعهم غالبا لممارسة أنشطة صغرى غير رسمية.

ترانسبرنسي المغرب تثير انتباه الرأي العام والسلطات العمومية للأسباب الحقيقية لهذا الوضع المتأصل في السياسات العمومية المتبعة منذ الاستقلال، مصدر الفوارق الترابية وتأخر التنمية في بعض جهات المغرب ومن ضمنها الشمال.

لقد مكنت الاختيارات والإنجازات التي تمت في المنطقة خلال العشرين سنة الماضية من تطوير البنية التحتية الأساسية نسبيا، لكنها ساهمت في دينامية صناعية موجهة أساسا للتصدير مما عمق هيكلية التبعية الاقتصادية للخارج وأدى إلى ضعف التأثير على مستوى عيش الساكنة المحلية فيما يتعلق بالتشغيل وتحسين ظروف الحياة. لقد اتسم التطور بتزايد التفاوتات الاجتماعية وهشاشة أغلبية الساكنة عمقها فساد مزمن وفاقمها تدبير جائحة كوفيد 19 ومنع التجارة مع سبتة بدون بديل.

أمام هذا الوضع، ترانسبرنسي المغرب تجدد الدعوة للسلطات العمومية لمراجعة السياسات العمومية المتبعة على المستويين الوطني والترابي بإعطاء الأولوية لتحسين الخدمات العمومية وبتشجيع الأنشطة المشجعة للتشغيل والمدرة للدخل مع وضع الآليات الكفيلة بالمراقبة وربط المسؤولية بالمحاسبة بهدف تشكيل مناخ شفاف موات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

3 مايو 2021

المكتب التنفيذي